

الدرس 5 الخامس من شرح شذا العرف في فن الصرف - سليمان العيوني

العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله وبياتكم في هذا الدرس الخامس من دروس شرح شذا العرف في فن الصرف - 00:00:00

للشيخ احمد الحملاوي عليه رحمة الله ونحن في اليوم الثامن والعشرين من رباع الامر من سنة من سادتي اثننتين واربعين واربعمائة والف وهذا الدرس ابته من بيتي في مدينة الرياض حفظها الله بالامن والآمان - 00:00:18

نحن في الدرس الماظي كنا قد بدأنا بالباب الاول في الكتاب وكان في صرف الافعال وتكلمنا على تقسيم الفعل الى ماضينا مضارع وامر واما في هذا الدرس وسنبقى ايضا في الباب الاول في صرف الفعل وسنتكلم عن تقسيم اخر وهو التقسيم الثاني للفعل - 00:00:37

وهو تقسيم الفعل الى صحيح ومعتلي وفي ذلك يقول المؤلف عليه رحمة الله التقسيم الثاني للفعل ينقسم الفعل الى صحيح ومعتلي وهذا التقسيم للفعل بحسب الصحة والاعتدال ونقسم الفعل بناء على ذلك الى صحيح ومعتلي - 00:01:00

والحروف بحسب الصحة والاعتلال قسمان القسم الاول ظروف صحة او الحروف الصحيحة وهي جميع الحروف سوى حروف العلة وهي الواو والالف والياء المجموعة في قوله واي والقسم الثاني حروف علة او الحروف المعتلة او حروف - 00:01:25

الاعتدال وهي الحروف الثلاثة الواو والالف والياء المجموعة في قولنا واي واللغة والعلة في اللغة هي المرض والضعف وسميت حروف العلة حروف علة لأنها حروف ضعيفة ولها يصيبها الاعلال بكثرة - 00:01:48

اما بالقلب واما بالحذف واما بنقل الحركة عنها ثم ذكر المؤلف القسم الاول وهو الفعل الصحيح فقال فالصحيح ما خلت اصوله من احرف العلة وهي الالف والواو والياء نحو كتب وجلس - 00:02:12

ثم ان حرف العلة ان سكن وافتتح ما قبله يسمى لينا كثوب وسيف فان جالسه ما قبله من الحركات يسمى ما ف قال يقول قيل وعلى ذلك لا تنفك الالف عن كونها حرف علة ومد ولين - 00:02:32

لسكنها وفتح ما قبلها دائما بخلاف اختيئها والمعتلي ما كان احد اصوله حرف علة نحو وجد وقال وسعى وقول المؤلف في الفعل الصحيح ما خلت اصوله يدل على ان الحكم هنا متعلق بالحروف الاصلية دون الحروف الزائدة - 00:02:53

فنحن كتب وضرب وعمل افعال صحيحة هي وما اشتقت منها نحن كاتب وضارب وعامل وكذلك عشب وحدب من الافعال الصحيحة لخلوها من حروف العلة هي وما اشتقت منها نحو شوشبة - 00:03:20

واحدى ودبا وذكر لنا المؤلف ان حروف العلة على اصطلاحات وان سكتت بعد حركة مجانية فحرروف مد ولين وعلة وان سكتت بعد حركة غير مجانية وحرروف لين وعلة وان تحركت - 00:03:42

وحرروف علة فنحن قال ويقول وقيل حروف مد ولين وعلة حروف مد لان الالف ساكنة وقبلها فتحة والواو ساكنة وقبلها ضمة والياء ساكنة وقبلها كسرة ولين لانها حروف ساكنة وعلة لانها الف وواو وباء - 00:04:10

ونحو بيت وبيع ويوم وخوف وفردوس طروف لين وعلة لا مد وهي حروف لين لانها ساكنة وعلة لانها ياء وواو وليس بحرروف مد لانها وان سكتت لم تسبق بحركة مجانية - 00:04:49

ونحن وعد وياس وعور ورضي حروف علة فقط لانها متحركة اذا يمكن ان نقول كل مد فهو لين وعلة وكل لين فهو علة ولا عكس يعني يمكن ان يكون الحرف - [00:05:13](#)

ارفع الله ولكنك لا يكون لينا ولا مدا كما في وعد ويا اساء ويمكن ان نقول ايضا كل الف فهي مد ولين وعلة بان الالف حرف ملازم للسكون وما قبلها لا يكون الا مفتوحا - [00:05:38](#)

واما الياء والواو فيأتيان ارف مد فقط وحرف لين وحرف مد لانهما يأتيان ساكنين ويأتيان متحركين والحركة التي قبلهما قد تكون مجالسة وقد تكون غير مجالسة المجانسة كالتي في يقول وقيل - [00:06:03](#)

وغير المجانسة كالتي في بيت وبيع الياء ساكنة لكن قبلها فتحا كسرة كذلك يوم وخوف وهي ساكنة ولكنها مسبوقة بفتحة لا ضمة ثم قال المؤلف بعد ذلك ولكل من الصحيح والمعلم اقسام - [00:06:33](#)

اقسام الصحيح ينقسم الى سالم ومضعف ومهموس وذكر رحمه الله ان الفعل الصحيح على ثلاثة اقسام وهذا يقتضي ان تكون هذه الاقسام الثلاثة قالية من حروف العلة لكي تكون صحيحة. ثم تنقسم بعد ذلك الى الانقسام التالي - [00:07:01](#)

وسيأتي التعليق على ذلك باذن الله وذكر القسم الاول من اقسام الصحيح فقال فالسالم ما سلمت اصوله من احرف العلة والهمزة والتضييف فضرب ونصر وقعد وجلس فاذا يكون كل سالم صحيحا - [00:07:29](#)

ولا عكس وقوله ما سلمت اصوله يدل كما قلنا على ان الحكم متعلق بالحروف الاصلية علم فعل سالم وكذلك ما اشتق منه مثل اعلى ما وعلم وقوله يكون كل سالم صحيح ولا عكس هذا صحيح - [00:07:55](#)

السالم داخل في الفعل الصحيح بل هو نوع خاص من الفعل الصحيح وقول المؤلف في كلامه فاذا يكون يجوز في اذا هنا الاهما ولهما وهو الاكثر وهذا مذكور في علم النحو - [00:08:19](#)

لان من شروط اذا لكي تنصب المضارع ان تتتصدر وهنا لم تتتصدر ولكنها سبقت بالفاء وذا سبقت اذا بالفاء او الواو فيجوز اعمالها ويجوز اهمالها وهو الاكثر لقوله تعالى واذا لا تمعتون الا قليلا - [00:08:40](#)

وقال تمعتنا فاهمل ورفع الفعل وفي قراءة اذا لا تمنع ثم ذكر المؤلف القسم الثاني من اقسام الصحيح فقال والمضعف ويقال له الاسم من شدته ينقسم الى قسمين مضاعف الثلاثي مضاعف الثلاثي ومزيد - [00:09:01](#)

ومضاعف رباعي فمضاعف الثلاثي ومزيد ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحن فر ومد وامتد واستمد وهو محل نظر الصرف ومضاعف الرابع ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس عينه ولامه الثانية من جنس - [00:09:28](#)

تزلل وعسوس وقلقا وقول المصنف المضعف هذا مصطلح والمراد بالمضعف هو الكلمة التي تكرر فيها حرف من جنس واحد والمضعف يعني ما تكرر فيه حرف واحد مرتين سواء بادغام كعداء وحظ - [00:09:54](#)

اعدى فعل والدال فيه مكررة وحظ اسم والظاء فيه مكررة ام كان التكبير بغير ادغام كعدد وزلزلة بعدد اسم والدال فيه تكررت وزلزل فعل وقد تكررت فيه الزاي وكذلك اللام - [00:10:25](#)

فلذلك نقول كل مدغم مضاعف ولا عكس بان الداغم لا يكون الا بين مثيلين اذا حرفان من جنس واحد وتسمية المضعف بالاسم هذا كثير عند المتقدمين ولكنه قليل في استعمال المتأخرین - [00:10:49](#)

وقوله في المضاعف الثلاثي وهو محل نظر الصرف يعني ان المضاعف الثلاثي هو الذي له احكام صرفية ستأتي كالداغم ونقل الحركة واستئصال الضمائر اليه واما المضاعف رباعي فليس له احكام صرفية خاصة به - [00:11:15](#)

وذكر هنا فقط لاصناف المضاعف الثالث من اقسام الفعل الصحيح فقال والمهموز ما كان احد اصوله همزة نحن اخذ وسأل وقرأ وقوله ما كان احد اصوله همزة يعني ان الحكم متعلق بالحروف الاصلية دون الزائدة - [00:11:35](#)

فاخذ فعل مهموز واما اكرم فعل غير مهموز بان حروفه الاصلية كرم بلا همزة والمؤلف هنا كما نرى مثل بثلاثة امثلة اشاره الى ان الهمزة قد تكون فاء الكلمة فاخذ واكل ويسمى مهموز الفاء - [00:12:02](#)

وقد تكون الهمزة عين الكلمة. نحن سأله ورؤساه ويسمى مهموز العين وقد تكون الهمزة لام الكلمة نحن قرأ وبدأ ويسمى مهموزا ان لا

تم انتقال المؤلف بعد ذلك الى اقسام الفعل المعتل فقال - 00:12:29

اقسام المعتل ينقسم المعتل الى مثال واجوف وناقص ونفييف فذكر رحمة الله ان الفعل المعتل على اربعة اقسام وهذا يتضمن ان تكون هذه الاقسام الاربعة محتوية على حرف على حرف علة - 00:12:53

وهذا صحيح لكن الاشكال اخراج المهموز والمضعف من الفعل المعتل. وسيأتي التعليق على ذلك ان شاء الله فذكر القسم الاول من الفعل المعتل فقال المثال ما اعتلت فاؤه نحن وعد ويسرا - 00:13:14

وسمى بذلك لانه يماثل الصحيح في عدم اعتلال الفاء بالفعل قد يكون بالواو نحن وعداء وزن ووضع وقد يكون ايضا بالياء نحو يسر ويأس وببس ولكن الاعتلال لا يكون بالالف - 00:13:36

اعتلال الفاء لا يكون بالالف لان الالف ملزمة للسكون ولا يبدأ بساكن كما نعلم وقول المؤلف وسمى بذلك لانه يماثل الصحيح في عدم اعتلال ماضيه يعني ان نحو وعد هذا الفعل المعتل المثال - 00:14:05

بالماضي لا يعتل بحذف ولا بقلب فتقول وعداء بخلاف الفعل الاجوف كما سيأتي فانه يعتل نحن قال ويعتل بالقلب اصله قول ثم قلبت الواو الفا وكذلك قلت اعتل بالحذف وهناك الواو بعد القاف - 00:14:28

نكنة ثمان اخر الفعل اللام سكن لاتصاله ظمير متحرك وحذفت لواء التقاء الساكنين كما سبق في الكلام على التقاء الساكنين وفي الكلام على باب العلال والابدال والاجوف اعتل بالحذف وبالقلب - 00:14:58

وكذلك الفعل الناقص كذلك الفعل الناقص يعتل نحو رمي اعتل بالقلب اصله راما ياء وكذلك يعتل بالحذف اذا اتصل بضمير ساكن كرموا واما المثال فانه لا يعتل فنقول في وعدا او اتصل بضمير متتحرك وعدت او بضمير ساكن وعدوا - 00:15:19

فالواو في اول المثال ثابتة غير معتلة لا بحذف ولا بقلب ثم ذكر المصنف رحمة الله القسم الثاني من اقسام المعتل فقال والاجوف ما اعتلت عينه نحن قال وباع وسمى بذلك لخلو جوفه اي وسطه - 00:15:48

من الحرف الصحيح وسمى ايضا الثلثة لانه عند اسناده لفاء الفاعل يصير معها على ثلاثة احرف لقلت وبعث في قال وباعا نعم الفعل المعتل العين الذي يسمى الاجوف قد تكون او قد يكون اعتلال العين فيه بالواو - 00:16:10

نحو عور وكذلك قال ان اصله قوي لا العين معتلة بالواو وقد يكون الاعتدال بالياء نحو عين اذا اتسعت عينه وحسنت كذلك باع واصله بايع ولا تكون العين الفا اصله - 00:16:40

بان الالف لا تكون اصلا في كلمة متصرفه وهذا اشرنا اليه في الميزان الصرفي وسبقت دراسته في الكلام على الاعلال والابدال وسيأتي تفصيل الكلام عليه ان شاء الله عندما نتكلم على حروف الزوائد - 00:17:05

الالف هو الحرف الوحيد الذي لا يكون اصلا في كلمة متصرفه بل قد يكون منقلبا عن اصل كما في قال وباع منقلبا من قول وباع وقد يكون زائدا كما في كاتب من كتب - 00:17:23

او كاتب اذا فالالف لا تكون اصلا في كلمة متصرفه بل تكون منقلبة او تكون زائدة وقول المؤلف عن الاجوف وسمى ايضا ذا الثلثة لانه عند اسناده لفاء الفاعل يصير معها على ثلاثة احرف فقلت وبعث - 00:17:43

هذا الحكم يشمل ضمائر الرفع المتحركة المتصلة ضمائر الرفع المتحركة المتصلة التي نجمعها في قولنا نات وهي ثلاثة تاء الفاعل ونرى المتكلمين ونون النسوة وضمائر الرفع كما درسنا في النحو - 00:18:09

خمسة منها خاصة بالرفع وهي ظمائر توانى وواحد يأتي في الرفع والنصب والجرورة هنا المتكلمين اذا فالضمائر التي تأتي رفعا من الضمائر المتصلة ستة ثلاثة منها اولها متحرك وهي تاء الفاعل ذهبت ذهبت ذهبت - 00:18:37

ودعا المتكلمين اوله النون وهو حرف مفتوح ونون النسوة يذهبون ولم يذهبون مفتوح فهذه هي ضمائر الرفع المتحركة الساكنة ولهذا اذا اسند الفعل الاجوف فقال وباع الى ظمائر نات - 00:19:01

هاء ان عينه تحذف للتقاء الساكنين ونقول قلت وقلنا وهن قلن شيئا وكان الاصل اقالة ان تتصل به تاء المتكلم وتسكن اللام لاتصالها بضمير متحرك كما في ذهب وذهبت وجلس وجلست - 00:19:27

والالف اصلا ساكنة ويلتقي بذلك ساكن الاول فتنحذف الساكن الاول فتبقى او فيبقى الفعل مع الظمير على ثلاثة احرف وهذا يسمونه ذا
الثلاثة ثم ذكر المؤلف بعد ذلك القسم الثالث من اقسام الفعل المعتل فقال - 00:20:01

والناقص ما اعتلت دمه نحو غزا ورمى وسمى بذلك لنقصانه بحذف اخره في بعض التصارييف يغزت ورمي ايضا ذا الاربعة
لانه عند اسناده لاء الفاعل يصير معها على اربعة احرف - 00:20:35

نحو غزوت ورمي الناقص وهو معتل اللام قد تعلل لامه بالواو نحو يسر بمعنى شرف وصار سريا كذلك دعا واصله دعوى وقد تكون
لامه المعتلة ياء نحن لاقياء وقضى واصله قضايا - 00:20:58
ولا تكون اللام الفا بالاصالة. لما ذكرنا من ان الالف لا تكون اصلا في كلمة تقبل التصريف وقول المؤلف ويسمى ايضا ذا الاربعة لانه عند
اسناده لاء الفاعل يصير معها على اربعة احرف - 00:21:27

يعني عند اسناد الفعل الناقص لظائرات كما سبق فانه يبقى معها على اربعة احرف كما في غزو ونحن غزونا وهن غزونا الفعل
غزوت مع هذا الضمير يبقى على اربعة احرف - 00:21:47

وسمى الاربعة ثم ذكر المصنف القسم الرابع من اقسام الفعل المعتل فقال ولی فيه قسمان اذا فالقسم الرابع هو اللفيف وذكر المؤلف
انه قسمان واضح ان المؤلف لم يعرف اللفيف وانما اكتفى بذكر قسميه - 00:22:17

ولا فيه ما فيه حرف علة ما فيه حرفان من حروف العلة وسمى نفيقا لكثره العلة فيه كالشجر لفيف اي الملتئف وهو الذي التفت
اغصانه على بعضها وذكر القسم الاول من الفعل اللفيف - 00:22:45

وهو المفروغ فقال مفروغ وهو ما اعتلت فاءه ولامه نحو وفى ووقع وسمى بذلك لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفي العلة الفعل
اللفيف المفروغ وهو ما فارق الفعل ما فارق الحرف الصحيح - 00:23:07

بين حRFي علته قد يكون واوي الفاء لا ميا لام يكون فاءه واوا ونامه يا ان قد يكون واوي الفاء يا اي اللام نحن وفاء الفعل وفاة كما
نعرف اصله وفياء - 00:23:34

فاء وواو ولامه ياء والفاء حرف صحيح فرق بين حRFي العلة ونحوه وقى واصله وقا ياء ووعى واصله وعياء ووانا واصله وانا ياء
وكذلك والي وهذا واضح لان الياء لم تعتل - 00:24:10

بقلبها الفا لان ما قبلها مكسور لا مفتوح اه ها هو ولا مهوباء وبينهما حرف صحيح فرق بينهما وهو اللام وجاء الفعل اللفيف المفروغ
ايضا يا ايها الفاء يا اي اللام فاءه ولامه ياء - 00:24:34

قالوا لم يأتي ذلك الا في فعل واحد وهو قولهم يديا يقول يديت زيدا اذا اوليته معروفا ولم يجيء الفعل اللفيف المفروغ واوي الفاء
واللام معا ولا يا ايها الفاء واوي اللام - 00:25:02

هذه احكام لغوية وليس باحكام صرفية. ذكرناها لفائدة ثم ذكر المؤلف القسم الثاني من اللفيف فقال ومقررون وهو معتلت عينه
ونامه نحو طوى وروى وسمى بذلك الاقتران حRFي العلة بعضهما ببعض - 00:25:31

الفعل اللفيف المقررون وهو ما كان فيه حرف علة متجاوران لم يفرق بينهما حرف صحيح قد يأتي واوي العين يا اي اللام وهذا كثير
نحو هو واصله طاء وباء فالعينين واو - 00:25:56

واللام ياء وكذلك روی واصله روی وكوى واصله كوايا وهو واصله هوى ياء وكذلك نوى واصله نوى وكذلك هوباء وهوی لم تعل
الياء فيك ما عرفنا لان ما قبلها مكسور لا - 00:26:27

مفتوح وقد يأتي الفعل اللفيف المقررون يا اي العين واللام معا نحو حي بياوه عينه ياء ولامه ايضا ياء وكذلك عيا اي من الحياة وهي
من العي عدم الاصلاح وقد يكون الفعل اللفيف المقررون واوي العين واللام - 00:26:48

وهوی العين واللام نحو قوي قويه طيب عينه واو ولامه لا موه واو بان اصله قوي قوي لكن الواو هذه الواقعه لاما انقلبت الى ياء
والدليل على ذلك قولهم قوة - 00:27:21

قوة لكن الواو الثاني قلبت الى ياء لانكسار ما قبلها تطرفت وانكسر ما قبلها وهذا درس في باب الاعمال والابدال وقوله هوی وهوی

هو يعني سقط من مكان مرتفع واما هو ف هو من الهوى شدة الحب - [00:27:47](#)

ثم قال المؤلف بعد ذلك وهذه التقسيم التي جرت في الفعل تجري ايضا في الاسم نحو شمس ووجه ويمن وقول وسيف ودل وظبي ووحى وجو وحي وامر وبئر ونبأ وحد وببل - [00:28:14](#)

فسنمش هذا سالم كلمة من حروف العلة والهمزة والتضييف ووجه ويمن مثال لان فاءهما ارفع الله وقول وسيف اجوف وعينهما حرف علة ودل وظبي ناقص ووحى لففهم مفروق الحاء فرقت بين الواو والياء - [00:28:42](#)

وجو وحي لفيف مقرنون وامر وبئر ونبأ مهلوس بامر مهموز الفاء وبئر مهموز العين ونبأ مهموز اللام وحد مضعن وهو مضعف ثلاثي وببل مضعن وهو مضعن رباعي والى هنا انتهى كلام المؤلف رحمة الله تعالى - [00:29:12](#)

فان قلت لماذا يذكر الصرفيون تقسيم الفعل الى صحيح ومعتلى ويفصلون في ذلك ولا يذكرون تقسيم الاسم الى صحيح ومعتلى. انظر الى ان المؤلف ذكر ذلك في سطرين في اخر الكلام على تقسيم الفعل - [00:29:38](#)

الى صحيح ومعتلى. فاذا وصلنا بعد ذلك الى باب صرف الاسماء لن نذكر ذلك اه لماذا لا يذكر الصرف في ذلك في صرف الاسماء الجواب لانه لا يترتب عليه حكم صرفي - [00:30:01](#)

والصرفيون كغيرهم من العلماء انما يذكرون ما له اثر في علم الصرف واحكامه واما ما ليس له حكم فلا يذكرون وقد يذكر احيانا من باب الاستطراد والتنبيه فقط ولهذا ذكروا ان الفعل ينقسم من الصحيح ومعتلى لان - [00:30:19](#)

هذا له احكام صرفية ستأتي من حيث القلب والاعلال ونقل حركة والاسناد الى الضمائر ونحو ذلك ومن الامثلة على ذلك تقسيم الاسم الى مؤنث حقيقي والى مؤنث مجازي فيذكرون ان المؤنث ينقسم الى مؤنث حقيقي والى مؤنث مجازي - [00:30:43](#)

والمؤنث الحقيقي من الحيوان من الانسان والحيوان كهند وبقرة والمؤنث المجازي من غير الانسان والحيوان كسيارة وشمس ولا يذكرون تقسيم المذكر الى مذكر حقيقي ومذكر مجازي مع ان المذكر كذلك - [00:31:14](#)

ننقسم الى مذكر حقيقي من الانسان والحيوان كزيد وثور والى مذكر مجازي من غير الانسان والحيوان كباب وقدم. وانما فعلوا ذلك بان تقسيم المؤنث الى مؤنث حقيقي ومجازي يترتب عليه احكام - [00:31:35](#)

واما تقسيم المذكر الى مذكر حقيقي ومجازي فلا يترتب عليه احكام والمذكر مثلا دائميا يجب في فعله التذكير سواء كان مذكرا حقيقيا ام مجازيا ثم نقول بعد ذلك تقسيم الفعل الى صحيح ومعتلى - [00:31:54](#)

ثم تقسيم الصحيح الى ثلاثة اقسام وتقسيم المعتلى الى اربعة اقسام كما فعل المؤلف هنا رحمة الله مخالف لما في كتب الصرف وكتب الصرف تذكر ان الفعل من حيث الصحة والاعتلال - [00:32:16](#)

عدة اقسام لا يدرج بعضها في بعض وهي الصحيح ويسميه بعضهم السالم والمعتلى والمهموز والمضعف والمثال والاجوف والناقص واللifikيف اهذه اقسام لا يدخل بعضها في بعض وبعض العلماء يسقط المعutلى من القسمة - [00:32:36](#)

وي Finch على انها سبعة كما قال صاحب المفتاح في التصريف المنسوب الى عبد القاهر الجورجاني قال فالثلاثي ينقسم الى ينقسم على سبعة ابواب وهي الصحيح والمضعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللifikيف - [00:33:06](#)

قال مثله صاحب مراحل ارواح وعلى ذلك ساروا حتى في كتب الصرف التعليمية كالتصريف العزي والمقصود في علم الصرف ولم يأثر احد من شراحها ان هذه الاقسام متداخلة وابن الحاجب في الشافية ذكر انقسام الفعل الى صحيح ومعتلى - [00:33:26](#)

ولم ولم يذكر انقسام الصحيح او المعutلى الى هذه الاقسام وانما ذكر ان معutلى الفاء يسمى مثلا الى اخره وفي شرح الشافية للرضي اكمل التقسيمين اللذين ذكرهما ابن الحاجب وهو تقسيم الفعل الى صحيح ومعتلى - [00:33:50](#)

وقال الرظي بعد ذلك وتنقسم الابنية قسمة اخرى الى مهموز وغير مهموز قد يكون صحينا كاما و قد يكون معutلا كرأي وتنقسم قسمة اخرى الى مضاعف وغير مضاعف والممضاعف اما صحيح كاما او معutلى كودا - [00:34:14](#)

واما الممضاعف وكذا الممضاعف اما مهموز كاز او غيره او غيره كمد فانظر كيف رأى مهموزا مع انه معutلى ولم اجد احدا تقدم المؤلف الحملاوي رحمة الله الى هذا التقسيم - [00:34:38](#)

ويظهر لي انه اجتهاد منه غير موفق وقد سرى هذا التقسيم منه الى مؤلفي تهذيب التوظيف والى غيرهما من المعاصرين الذين كادوا يطبقون على هذا التقسيم وممن وافق الصرفيين ولم يقع في هذا التقسيم شيخ مشايخنا محمد عبدالخالق عظيم رحمة الله -

00:35:02

في كتابه المغني في تصريف الأفعال والصواب بلا شك هو تقسيم الصرفيين وهو الذي تقوم عليه أحكام الأحكام الصرفية وهو الذي يخدم الأحكام الصرفية فنحن ود مثلا ليس مطعفا على تقسيم المؤلف -

00:35:25

لأنه ليس معتلا بل الفعل ود عند المؤلف ليس مطعفا لانه داخل في المعتل والمعتل ليس من اقسامه المضعف وعلى ذلك لا يمكن ان نطلق على ود -

00:35:51

انه فعل مضعف مع انه مضعف ومع انه يأخذ أحكام المضعف وإذا قال الصرفيون ان المضعف يجب فك ادغامه عند اسناده الى ضمائر نات نحو عدى وعدت فان هذا يشمل ايضا والداء. فتقول وددت -

00:36:19

ودل ذلك على ان ود مضعف وان كان غير داخل بالمضعف عند المؤلف لانه من المعتل والمعتل لا يكون الا مثلا او اجوف او ناقصا او لفيفا وعلى التقسيم الصحيح -

00:36:47

يتضح ان الكلمة قد تتصرف باكثر من قسم وتأخذ احكامه الصرفية ونحن امر صحيح مهموس واتي مهموز معتل ناقص وود معتل مثال مضعف ثلاثي واذى صحيح مهموز مضعف ثلاثي ووأى مهموز ولفيف مفروق -

00:37:10

وهكذا وهذا التقسيم للفعل الى صحيح ومعتل هو تقسيم خاص بالثلاثي مع انه قد يأتي في غيره نحو دحرج وهو صحيح سالم وطمأن صحيح مهموز ووسوس معتل مضعف الرباعي ولفيف مفروق -

00:37:39

ولكن هذه التقسيمات في غير الثلاثي ليس لها اثر باحكامه الصرفية ولهذا لا يذكرونها في القسمة الا ما سبق من ذكر مطاعف الرباعي لاكمال القسمة ومع ذلك فليس يتترتب على ذلك احكام صرفية -

00:38:05

ومما يحسن التنبيه اليه في اخر الكلام على تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل ان حروف العلة اذا كانت مدا فلا يوجد عليها سكون في الكتابة الاملائية حروف المد كما نعرف كما فهمنا ساكنة -

00:38:29

ومع ذلك لا يوجد عليها سكون في الكتابة الاملائية بان سكونها ليس كسكون غيرها. ويسميه بعضهم السكون الميت ونعرف ان حروف المد هي بالصوت حركات طويلة وليس من جنس الحروف الصحيحة من حيث النطق -

00:38:55

ولذا يذكر بعض المتقدمين كابن جني وغيره كثير من المعاصرين ان حروف المد حركات طويلة ومن المعلوم ان الحركات لا يوجد عليها سكون ولكي تتبيّن ذلك انتبه واستمع الى الفرق بين سكون الياء -

00:39:21

بالممدوء في حرف المد وفي حرف اللين بنحو طيل وفي وسود وسود عرفو اللين تكونه سكون صحيح يعني كالسكون الذي على الحروف الصحيحة وسكون الياء في فيل كسكون الراء في ضرب -

00:39:44

واما سكون حرف العلة وليس كذلك ولو انا وضعنا عليه سكونا لطلبنا ان تنطق الياء حينئذ في فيل كالياء في فيل فاذا نطقنا السكون هنا سكونا صحيحا لكننا نقول فيل -

00:40:11

قيل لك فيل فلا تكون لي مدية بل تنقلب الى حرف لين وكذلك في شوت لو وضعنا سكونا ومعنى ذلك انا نريد ان ننطق بالهم بالواو ساكنة سكونا صحيحا السكون الذي فيه سود -

00:40:38

ننطقها حينئذ فنقول تود نحن سود فلا تنطق حينئذ حرف مد فلهذا لا يضعون على حروف المد سكونا لانها حركات طويلة والحركات الطويلة لا يوجد عليها دخول وهذا اخر هذا الدرس -

00:41:10

الذي شرحنا فيه تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل ونستودعكم الله على امل اللقاء بكم في الدرس القادم باذن الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:41:46